20060412-0006a-7

كلمة النائب بهية الحريري

١٣ نيسان: تذكُّر للعبرة – نسيان – للبناء

المعهد الانطوني – بعبدا

بسم الله الرحمن الرحيم

يشرفني أن أقف بينكم في هذه الذكرى الأليمة التي شكلت منعطفاً تاريخياً في حياة لبنان واللبنانيين حيث وقع لبنان فريسةً للتناحر والتجاذب وتحول بلد الإشعاع والنور إلى بلد القتل والدمار، ووطن المحبة والتآلف إلى ساحة للقهر والعنف والتشتت والضياع، وسقطت لغة الحوار والرأي والرأي الآخر لتحلّ مكانها أدوات العنف وإلغاء الآخر وتراجعت مسيرة النهضة والتقدم والحداثة لتحلّ مكانها القبليّة الضيّقة وغرائز التخلف والتقهقر.

إنّ ١٣ نيسان ليس يوماً عابراً وليس صفحةً بسيطةً نقرأها وننتقدها أو نتذكرها أو ننساها. فهذا اليوم يعني مئات آلاف القتلى ومئات آلاف المهجرين وسنوات طويلة من القتل والدمار والاحتلال والفُرقَة والتشتت والضياع.. وانّ دعوتنا لكي نتذكّر أو ننسى هي أقلّ بكثير من تأثير هذا اليوم على حياة أجيال متعددة وعلى بنيتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية. لقد سقط لبنان، كل لبنان في متاهاتٍ مظلمة كادت أن تمحو وجوده كشعب وككيان من خارطة الشعوب والأوطان.. وان رحلة التحدي بقيامة لبنان واستعادة وحدته ودوره وتحرير أرضه واستعادة سيادته كانت تحتاج لإرادات صلبة وهممٍ عالية وإيمان كبير بالأرض والإنسان، بقدرتنا على تحدي أنفسنا والاعتراف بخطايانا والتمسك بقيمنا وقدرتنا على النهوض والبناء.

وأن يبادر روّاد التربية والتعليم في لبنان، هؤلاء الذين جعلوا من المعرفة عنصر الأساس في هويتنا وتكوّننا الوطني والثقافي، وأن نلتقي اليوم لنتشرّف وإياهم بتوقيع

12.Apr. 2006 12:30 MPBHARIRI 01793330 No.8824 P.1

20060412-0006b-ح

ميثاق شرف تربوي نتعهّد من خلاله بمواصلة ما بدأه روّاد التربية الأوائل في لبنان، متصلاً بروّاد النهضة والتحرير والبناء، معمّداً بدماء شهداء السيادة والاستقلال، ممزوجاً بالعزيمة والإيمان لكي يبقى لبنان سيداً حراً مستقلاً ووطناً ليس ككلّ الأوطان .

عشتم وعاش لبنان.

12.Apr. 2006 12:31 MPBHARIRI 01793300 No.8824 P. 2